

القطه السوداء

في ليله من ليالي الشتاء الباردة كنت اجلس مع امي امام المدفأ متكئ على الاريكه استمع الي قصصها المشوقه الرائعه في اثناء ذلك بدا النعاس يغالبني وفجاه رأيت قطه سوداء اللون عيناها خضراوان مشاكسه تقف امامي تنظر الي بنظرات غريبه. ولطالما كنت دائما اخاف وارتاب من القطط السوداء. اشتد خوفي عندما بدا حجمها يكبر اضعاف فصرختُ امي. امي اين انتِ وهربتُ ابحت عن امي في كل مكان ولم اجد لها اثرا. وفجاه تحولت تلك القطه الي عجوز شمطاء اسنانها بارزه تحمل عصاة في يدها كالساحره وتصرخ "اين الطعام اريد طعاماً" فقدمتُ لها خبزاً وماءً ولكنها صارت تصرخ مرة اخرى حتى اصابني الزُعر فوجدت نفسي وجها لوجه امام تلك العجوز الشمطاء المتحوله فاصابني الزعر و اغمى علي في الحال ولم استيقظ الا بعد ان سمعت صوتها المخيف و هي تصرخ "اين الطعام اين اللحم ايتها الفتاة البخيله!" فاسرعت و قدماي تتعثران من شدة الخوف و قدمت لها لحماً ودجاجاً وخضار وفاكهة لتاكلها قبل ان اكون وجبه لحم شهيه و من شدة الشبع اصابها النعاس و نامت في ركن من اركان الغرفه و من شدة التعب و الاعياء غلبني النعاس وغفوت الي جانبها حتي ايعظني صوت امي وهي تربت على كتفي بحب وحنان وصرخت "القطه السوداء العجوز الشمطاء!" فقالت امي بحنان لا توجد قطه سوداء او عجوز شمطاء

لاشك انه حلم مزعج لانك تناولتي الكثير من الطعام عندما كنت اقص عليك القمص فقلت لها نعم انه حلم مزعج ... الحمدلله

- شادن